

منهج تعليمي وفق طرائق التعلم وأثره
على بعض المهارات الأساسية بكرة القدم
للناشئين بعمر 14 - 15 سنة

م.م. ضياء الدين رشيد حمود
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

أ.د. جمعة محمد عوض
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

مستخلص البحث

هدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي وفق بعض طرائق التعلم ، والتعرف على تأثير المنهج التعليمي في تحسين بعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بكرة القدم بأعمار (14 - 15) سنة وكذلك التعرف على تأثير المنهج التعليمي على المجموعات التجريبية الثلاث و أفضل المجموعات في متغيرات المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بكرة القدم بأعمار (14 - 15) سنة ، واختار الباحثان المنهج التجريبي كونه الانسب في حل مشكلة البحث ، (تصميم المجموعات التجريبية الثلاث)، وتكون مجتمع البحث من أندية الدرجة الأولى (فئة الناشئين) بعمر 14-15 سنة في محافظة أربيل، وتمثلت عينة البحث بلاعبين نادي شقلاوة لهذه الفئة ، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية وبواقع (10) لاعبين للمجموعة الواحدة ، وبعد إجراء الاختبارات القبلية للمجموعات الثلاث، قامت عينة البحث بتنفيذ المنهج الذي أعده الباحثان من خلال تطبيق أسلوب تعليمي خاص بكل مجموعة ، وقد تضمن المنهج (108) وحدة تعليمية ، استخدمت فيها الأساليب التعليمية الثلاث (المتغير، العشوائي، المكثف). وبعد استكمال المنهج التعليمي ، جرت الاختبارات البعدية والتي أظهرت نتائجها تطور مستوى تعلم المهارات الأساسية للمجموعات الثلاث وبشكل متباين ، حسب الأسلوب المستخدم من قبل كل مجموعة .

Abstract

The game of football in recent years has been a major development on the skill side. The research community is one of the first class clubs (youth class) at the age of 14-15 years in the province of Erbil. The sample of the research was in the Shaklawa club, (10) players per group, and after conducting the tribal tests of the three groups, the research sample implemented the curriculum prepared by the researcher through the application of the method of education for each group, the curriculum included (108) educational units, which used the three methods (variable,). After the completion of the educational curriculum, the tests were carried out after the results showed that the development of the level of learning the basic skills of the three groups and vary, depending on the method used by each group.

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان تطور لعبة كرة القدم في السنوات الأخيرة مهارياً ، دفع العاملين على عملية التدريب والتعلم الى البحث والاجتهاد للوصول إلى أفضل النتائج من خلال إيجاد الوسائل والأساليب الحديثة التي تعمل على تنمية مواهب اللاعبين في المهارات الأساسية والتي تعد من أهم مرتكزات كرة القدم الحديثة.

ونظراً لأهمية المناهج التعليمية ومفرداتها في عملية التعلم ، وروغبه من الباحثان في وضع منهج تعليمي يضم في طياته أساليب تعليمية مختلفة لتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الناشئين بأعمار (14_ 15) سنة فقد سعى الباحثان الى اعداد منهج تعليمي يتضمن ثلاثة أساليب تعليمية وتجريبها والكشف عن افضل هذه الأساليب ومدى ملائمتها للاعبين الناشئين من هذه الفئة العمرية . وتبرز اهمية الدراسة في تجريب اكثر من اسلوب تعليمي ، وكذلك تقديم مفردات جديدة للمدرب ضمن منهجه التعليمي ومحاولة الاستفادة من فاعليتها للخروج بنتائج افضل كونها مستندة على نتائج البحث العلمي .

2-1 مشكلة البحث

ان البرامج التدريبية الحديثة تعتمد على الأسس العلمية والمستندة على طرائق ووسائل متنوعة هدف الارتقاء بالمستوى الرياضي وان تنوع طرائق وأساليب التعلم هي واحدة من اهم مفردات المناهج سواء كانت تعليمية أو تدريبية.

ومن خلال متابعة الباحثان ولقاءاته الشخصية مع مدربي الفرق المعنية وملاحظته لأغلب مفردات المناهج التعليمية الخاصة بفرق الناشئين ، وجد خلو هذه المناهج من الأساليب التعليمية المستندة على نتائج البحث العلمي، إضافة الى ان اغلب فرق الناشئين تعاني من عدم انتظام تدريباتهم وعدم وجود مسابقات ثابتة ضمن موسم المنافسات يمكنهم من المشاركة فيها ، مما جعل تدريبات هذه الفئة التي هي قاعدة كرة القدم في كل البلدان ، عشوائية كل هذا دعا الباحثان الى دراسة هذه المشكلة .

3-1 أهداف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي وفق بعض طرائق التعلم .
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي في تحسين بعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بكرة القدم بأعمار (14 - 15) سنة .
- 3- التعرف على تأثير المنهج التعليمي على المجموعات التجريبية الثلاث وأفضل المجموعات في متغيرات المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بكرة القدم بأعمار (14 - 15) سنة .

4-1 فرضيتا البحث

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات التجريبية الثلاث في الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة ، ولصالح الاختبار البعدي .
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في الاختبارات البعدية بين المجموعات.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو نادي شقلاوة (فئة الناشئين) بعمر 14-15 سنة.
- 2-5-1 المجال الزمني : المدة من 2017/9/26 إلى 2017/12/16
- 3-5-1 المجال المكاني : ملعب نادي شقلاوة الرياضي - اربيل .

الفصل الثاني

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2 - 1 منهج البحث

اختار الباحثان المنهج التجريبي كونه الانسب في حل مشكلة البحث ، (تصميم المجموعات التجريبية الثلاث).

2 - 2 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بلاعبين اندية الدرجة الاولى في محافظة اربيل البالغ عددهم (154) لاعبا ، من فئة الناشئين للموسم 2016 / 2017 ، اما عينة البحث فاختر الباحثان لاعبي نادي شقلاوة الرياضي من فئة الناشئين والبالغ عددهم (42) لاعبا ، وبعد استبعاد اللاعبين الغير مواضبين على التدريب واللاعبين الذين تزيد اعمارهم عن اعمار عينة البحث ، بلغ عدد عينة البحث (30) لاعبا تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة العمدية وقسمت عشوائياً إلى ثلاث مجاميع وبواقع (10) لاعبين لكل مجموعة ، وبنسبة (19) % من مجتمع البحث .

2 - 3 تكافؤ عينة البحث

بعد ان تم توزيع العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، تم إيجاد التكافؤ بين مجموعات البحث باستخدام اختبار تحليل التباين (ف) في الاختبارات القبلية للمهارات الاساسية ، وان الهدف من هذا التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في هذه الاختبارات وبذلك تتحدد نقطة الشروع وكما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (1)

يبين تكافؤ العينة في الاختبار القبلي للمهارات الاساسية

الناحية	المصادر	مجموع	درجة	متوسط	(ف)	(ف)	الفرق
---------	---------	-------	------	-------	-----	-----	-------

المهارة	الانحرافات	الحرية	الانحرافات	المحسوب	الجدولية
المناولة	بين	2	5,067	0,747	3,35
	خلال	27	91,600		
التهديف	بين	2	7,467	1,626	
	خلال	27	62,00		
الدرجة	بين	2	1,400	0,574	
	خلال	27	32,900		
الاخماد	بين	2	4,067	3,084	
	خلال	27	17,800		

يبين الجدول (1) تكافؤ العينة في الأداء المهاري (المناولة - التهديف - الدرجة - الاخمد) إذ كانت قيم (ف) المحسوبة على التوالي (0.747 - 1,626 - 0.574 - 3,084) وهي اقل من قيمة (ف) الجدولية (3,35) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2 ، 27)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات للناحية المهارية في الاختبار القبلي.

2 - 4 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات

من اجل اتمام تجربة البحث لا بد من وجود ادوات اذ ان الادوات هي وسائل يمكن من خلالها للباحث جمع البيانات وحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2 - 4 - 1 الأجهزة

- ساعة توقيت نوع casio
- كاميرة رقمية نوع canon
- حاسبة dell
- اقراص C.D

2 - 4 - 2 الأدوات

- شريط قياس
- اهداف متحركة صغيرة قياس (1 م × 50 سم)

- كرات قدم عدد (15)
- شواخص مختلفة الارتفاع عدد (15)
- 2 - 4 - 3 وسائل جمع المعلومات
- المصادر العربية والاجنبية .
- استمارات لتسجيل البيانات .
- استمارات الاستبانة .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبار والقياس .

5- 2 تحديد متغيرات البحث

2 - 5 - 1 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم

اطلع الباحثان على مجموعة من المصادر والدراسات العلمية والتي تناولت المهارات الأساسية بكرة القدم ، ومن اجل اختيار بعضها ، تم توزيع استمارة إستبانة لتحديد أهم المهارات الأساسية بكرة القدم، على مجموعة من الخبراء والمختصين بكرة القدم، بلغ عددهم (9) لتحديد أهم المهارات والتي يرونها ضرورية لممارسة كرة القدم للناشئين ، والجدول رقم (2) يوضح المهارات التي تم عرضها على الخبراء .

الجدول (2)

يبين الاهمية النسبية للمهارات الاساسية

ت	المهارات	الدرجة من (9)	النسبة المئوية
1	الخداع	3	33.33 %
2	التهدف	9	100 %
3	الدحرجة	8	88 %
4	المراوغة	4	44 %
5	ضرب الكرة بالراس	4	44 %
6	المناوله	8	88 %
7	السيطرة	3	33 %
8	الاخماد	7	77 %

يتبين من الجدول (2) ما يأتي :

ان المهارات التي تم ترشيحها هي التهديف - الدحرجة - المناولة - الاخمد ، لحصولها على نسبة اكثر (70 %) من الاهمية .

تم استبعاد المهارات الاخرى وذلك لحصولها على نسبة اقل من (70 %) .

2-5-2 تحديد اختبارات البحث

قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر العلمية والاطلاع على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والمجلات العلمية التي احتوت اختبارات ومقاييس للمهارات الاساسية بكرة القدم ، ولأجل اختيار مجموعة من الاختبارات، وضعت استمارة استبانة قام الباحثان بتوزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والتعلم الحركي والتدريب الرياضي والاختبار والقياس، حيث وضع الباحثان (3) اختبارات لقياس المهارة الملائمة لدراسته، وبعد جمع استمارات الاستبانة وتفريغها، اخذ الباحثان بالاختبارات التي وقع عليها الاختيار ورشحت للدراسة.

جدول (3)

الاختبارات التي تم ترشيحها للدراسة

ت	المهارة	هدف الاختبار	الاختبارات المرشحة	الدرجة من (9)	النسبة المئوية
1	التهديف	قياس دقة التهديف	التهديف بالكرة على هدف مقسم الى مربعات	7	77 %
2	الدحرجة	قياس القدرة على الدحرجة	الدحرجة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5 م) ذهابا وايابا .	8	88 %
3	المناولة	قياس دقة المناولة	المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (15 م) وبعرض (1 م) وارتفاع (50 سم)	8	88 %
4	الاخمد	قياس دقة ايقاف الكرة	اخمد الكرة داخل مربع (2 م) من مسافة (10 م)	8	88 %

الجدول (3) ما يأتي :

يوضح الاختبارات المرشحة للدراسة والتي حصلت على نسبة اكثر من 70%.

2-5-3 الاختبارات مهارية

2-5-3-1 الاختبار الأول: إخماد الكرة المرمية داخل مربع (2م) من مسافة (10م).⁽¹⁾

الغرض من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم بها.

(1) قحطان جليل : تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص77.

الأدوات المستخدمة : كرات قدم (10) - شواخص (5) - بورك.
الإجراءات:

يرسم خط بطول (3م) يقف عنده المدرب وعلى بعد (10م) من الخط توضع (4) شواخص على شكل مربع (2×2م)، والشاخص الخامس يبعد (1م) عن المربع.
يقف اللاعب عند الشاخص الخامس وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي المدرب الكرة عالية ويتقدم اللاعب لاستلامها وإخمادها داخل المربع بأي جزء من القدم.
إذا خطأ المدرب في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب، وان رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى.

التسجيل:

يعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة، ويكون الحد الأقصى للاختبار لكل لاعب (10) درجات.

يعطى اللاعب صفراً إذا لم ينجح في إيقاف الكرة، أو إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية.

2-3-5-2 الاختبار الثاني: الدرجة بالكرة بين (10) شواخص ذهاباً وإياباً . (1)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التحكم بالكرة والمراوغة.

الأدوات المستخدمة: (10) شواخص بارتفاع (40سم) - ساعة توقيت - بورك - كرة قدم.

الإجراءات: تثبيت الشواخص العشرة على أرض الملعب بحيث تكون المسافة بين الشاخص واخر (1.5م) ، يرسم خط البدء بطول (5م) ويبعد مسافة (5م) عن اول شاخص.

وصف الأداء: يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء يقوم بالدرجة بالكرة بين الشواخص ويمكن استخدام القدم اليمنى او اليسرى.

*تعطى لكل لاعب محاولتان تحتسب له أفضلها أي اقل زمن سجله في المحاولة.

● لا تحتسب محاولة صحيحة عندما يمر اللاعب من فوق الشاخص والذي يرتفع (40 سم) عن سطح الأرض وعندما يمرر الكرة حول الشاخص عن طريق نقلها بالقدم بدون الجري بها والتحكم فيها.

● إذا خرجت الكرة بعيداً عن سيطرة اللاعب لا تحتسب محاولة.

● إذا اسقط المختبر احد شواخص الاختبار تعتبر فاشلة.

2-3-5-3 الاختبار الثالث: المناولة نحو هدف صغير بعرض (1م) وارتفاع (50سم) (2).

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة الارضية.

(1) فرات جبار سعد الله : تأثير استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ص 203 .

(2) مفتي ابراهيم : الجديد في الاعداد المهارى والخطى للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 94 .

الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5) - هدف صغير.

الإجراءات:

يتم تثبيت الهدف الصغير الذي هو بعرض (1م) وارتفاع (50سم) على بعد (15م) من خط البداية، وعند الإشارة يقوم اللاعب بمناولة الكرة أرضية ومحاولة إدخالها الهدف. يعطي لكل لاعب (5) مناولات متتالية، وكل محاولة صحيحة تسجل للاعب درجتان والفاشلة (صفر)، وفي حالة إرتطام الكرة بأعمدة الهدف أو العارضة فتعتبر محاولة صحيحة، وتعطى درجة واحدة، والحد الأقصى لهذا الاختبار (10) درجات.

2-5-3-4 الاختبار الرابع: التهديف نحو هدف مقسم إلى مربعات .⁽¹⁾

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف إلى المرمى من الثبات.

الأدوات المستخدمة: كرات قدم (10) - حبل لتقسيم المرمى.

الإجراءات:

يتم تقسيم المرمى إلى مربعات (80سم×80سم) كما في الشكل الآتي وكل منطقة لها درجة معينة، وتوضع الكرات العشرة على خط منطقة الجزاء وعلى مسافة (1.5م) بين كرة وأخرى .

وصف الأداء:

يقف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما تعطى إشارة البدء يصوب الكرة إلى المرمى بأي جزء من أجزاء القدم ثم ينتقل إلى الكرة الثانية والثالثة وهكذا حتى ينتهي من تصويب الكرات العشر، على ان يأخذ اللاعب الوقت الكافي لتنفيذ التهديف.

التسجيل:

تحتسب الدرجة بمجموع المربعات التي يحصل عليها اللاعب من تصويب الكرات العشر وكما في الشكل بحيث تنال كل تصويبة الدرجة المحددة في كل منطقة، وتحتسب خطوط التقسيم ضمن المنطقة الأعلى درجة، وتحتسب (صفر) إذا خرجت الكرة خارج حدود المرمى.

2 - 6 - 1 الاختبارات القبلية

اجريت الاختبارات القبلية على عينة البحث يوم 2017/9/22 لقياس المهارات الاساسية

2-7 تنفيذ المنهج التعليمي

بدأ تنفيذ المنهج التعليمي على مجموعات البحث الثلاث يوم 2017/9/26 ولغاية 2017/12/16 وبواقع (36) وحدة تعليمية لكل مجموعة (3 وحدات أسبوعياً) ولمدة (12) أسبوع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع (السبت ، الثلاثاء ، الخميس) وتم توزيع المنهج التعليمي على المجموعات الثلاث بطريقة القرعة وكالاتي :

• المجموعة التجريبية الأولى تمارس اسلوب التمرين المتغير .

(¹) قحطان جليل: **مصدر سبق ذكره** ، 1991 ، ص 77 .

- المجموعة التجريبية الثانية تمارس أسلوب التمرين العشوائي .
 - المجموعة التجريبية الثالثة تمارس أسلوب التمرين المكثف .
- ان المجموعات التجريبية الثلاث قد اتفقت في زمن الوحدة التعليمية بأجزائه الثلاث التحضيري والرئيسي والختامي فيما كان الاختلاف بينهما في نوعية التمرينات المنفذة ، وذلك لاختلاف الاساليب التعليمية التي تنفذها كل مجموعة.

2-8 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم 2017/12/17 .

2-9 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية SPSS

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج اختبار (t):

استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المتناظرة لمعرفة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث في اختبارات الناحية المهارية، وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للاختبارات المهارية

الدالة	قيمة (ت) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	وحدة القياس	المهارة
		ع	س	ع	س			
معنوي	6,00	1,39 8	4,80	1,93 2	3,20	التجريبية 1	درجة	المناوله

التجريبية	4,20	1,98	7,40	0,96	6,00	معنوي
2		9		6		
التجريبية	3,60	1,57	5,40	1,35	9,00	معنوي
3		8		0		
التجريبية	9,00	1,63	16,90	0,99	14,450	معنوي
1		3		4		
التجريبية	9,40	1,17	20,60	0,96	21,00	معنوي
2		4		6		
التجريبية	10,20	1,68	18,40	1,43	9,462	معنوي
3		7		0		
التجريبية	21,00	1,15	19,50	0,52	3,737	معنوي
1		5		7		
التجريبية	21,40	1,07	20,10	0,73	6,091	معنوي
2		5		8		
التجريبية	21,50	1,08	20,00	1,05	6,708	معنوي
3		0		4		
التجريبية	2,30	0,67	4,30	0,82	9,487	معنوي
1		5		3		
التجريبية	2,70	0,94	6,00	1,24	9,00	معنوي
2		9		7		
التجريبية3	3,20	0,78	5,10	0,56	8,143	معنوي
		9		8		

* الدرجة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9)=2.26.

من خلال ملاحظتنا للجدول (4) ان هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعات البحث الثلاث في متغير الناحية المهارية .

3-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبار (F):

استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين (ف) للاختبار البعدي لمجموعات البحث الثلاث، وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين (ف) للناحية المهارية في الاختبار البعدي

ت	المهارات	مصدر التباين	مجموع الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	(ف) * المحتسبة	الدلالة
1	المناولة	بين	37,067	2	18,533	11,802	معنوي
		خلال	42,400	27	1,570		
2	التهدف	بين	69,267	2	34,633	26,193	معنوي
		خلال	35,700	27	1,322		
3	الدرجة	بين	2,067	2	1,033	1,603	غير معنوي
		خلال	17,400	27	0,644		
4	الاخمداد	بين	16,267	2	8,133	10,027	معنوي
		خلال	21,900	27	0,811		

* قيمة (ف) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2, 27) = 3,35 ولتحديد أية مجموعة تختلف عن بقية المجموع البحثية تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنات البعدية، والجدول (6) يوضح ذلك.
الجدول (6)

يبين قيمة (L.S.D) للمقارنات البعدية للناحية المهارية

المهارات	المجاميع	المقارنة	فروق الايوساط	قيمة L.S.D	الدلالة	لصالح المجموعة
				0.05		
المناولة	م1-م2	7,40-4,80	2,600 -	1,450	دالة	التجريبية 2
	م3-م1	5,40-4,80	0,600 -		غير دالة	
	م3-م2	5,40-7,40	2,00		دالة	التجريبية 2
التهدف	م1-م2	-16,90 20,60	3,700 -	1,330	دالة	التجريبية 2
	م3-م1	-16,90 18,40	1,500 -		دالة	التجريبية 3

التجريبية 2	دالة		2,200	-20,60 18,40	م-2م3	
التجريبية 2	دالة		1,800 -	6,10-4,30	م-1م2	الاخمد
	غير دالة	0,950	0,800 -	5,10-4,30	م-1م3	
التجريبية 2	دالة		1,00	5,10-6,10	م-2م3	

يتبين من الجدول (6) بان هناك فروقاً معنوية بين مجموعات البحث .

3-1-3 مناقشة نتائج متغيرات المهارات الأساسية:

يتبين من خلال عرض الجداول (4) و (5) بأن المهارات الأساسية التي تمت دراستها قد تطورت إيجابياً ولكافة المجموعات التجريبية، وذلك لفاعلية المنهج التعليمي الذي كان ثرياً بالتمرينات المتنوعة وكذلك اختلاف طرائق التعلم ووضوح الأهداف لكل وحدة تعليمية، إضافة إلى مراعاة الإمكانيات الفردية والجماعية لعينة البحث من الناحية المهارية والعملية، وإن هذا التطور جاء نتيجة صياغة المنهج التعليمي بشكل علمي يستند على الأسس الصحيحة في التعلم، وهذا ما يؤكد (خليل الحديثي 2003) بقوله " ان التطور الذي يحصل في أداء المهارات الأساسية لا يأتي صدفة أو بصورة عشوائية ما لم يكن هناك تنفيذ للمناهج التعليمية بصورة منتظمة وفعالة، وأن تكون هذه المناهج مستندة في وصفها وصياغتها إلى الأسس العلمية في تكوينها وتثبيتها للوصول إلى التعلم المهاري وأهدافه (1)

وبالرغم من اختلاف الأساليب التعليمية لكل مجموعة تجريبية فإن نتائج الاختبارات البعدية قد أكدت تطور هذه المماريعمهاريًا بشكل متباين، مما يؤكد أهمية تجربة أكثر من أسلوب تعليمي في تنفيذ المناهج التعليمية وخاصة في فئة الناشئين.

وعند استعراض نتائج اخبار (L.S.D) يتضح من خلال العرض تفوق المجموعة الثانية (الأسلوب العشوائي) في مهارات التهديف والمناولة والاخمد، ويعزو الباحثان تفوق هذه المجموعة في هذه المهارات إلى ملائمة الأسلوب العشوائي للمهارات المفتوحة ومنها كرة القدم والذي يعتمد على تعلم مهارتين أو أكثر في الوحدة التعليمية الواحدة بغض النظر عن اتقان المهارة الأولى من عدمها والانتقال إلى المهارة الثانية أو الثالثة مما يرسخ وجود برامج حركية متعددة في ذاكرة المتعلم، لأن استخدام الأسلوب العشوائي خلال المراحل الأولى للتعلم يجعل

(1) خليل إبراهيم سليمان الحديثي: تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003، ص 66.

المتعلم قادراً على استخدام مهارات متعددة، وذلك لوفرة البرامج الحركية في الذاكرة تمكنه من التحول من مهارة إلى أخرى جديدة.

أما مهارة الدرجة التي ظهرت قيمتها المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، أي أن الدلالة غير معنوية في اختبار تحليل التباين في الاختبار البعدي، فيعزو الباحثان ذلك لكون هذه المهارة تشترك فيها صفتين متلازمتين هما السرعة والدقة وكانت هاتين الصفتين مجتمعة في الاختبار المهاري للدرجة، ومعلوم أن زيادة السرعة تكون على حساب الدقة والعكس صحيح، أي أن اللاعب إذا أراد اجتياز الموانع بدقة دون اسقاطها فسيكون ذلك على حساب الزمن المستغرق في الاختبار البعدي، ويرى الباحثان أيضاً، أن متطلبات مهارة الدرجة وصعوبتها حالت دون تطورها بالشكل المطلوب. " أن من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهارات الحركية من أجل الحصول على أقصى التعلم، فعندما ينظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست ذات معنى وغير مرغوبة له، فإن التعلم على المهارة سيكون محدوداً، وإذا كان الدافع منخفض جداً فقد لا يحدث التعلم إطلاقاً" (1).

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات

4 - 1 الاستنتاجات

- 1- إن المنهج التعليمي كان له دور إيجابي في تحسين مستوى المهارات الأساسية وهذا ما أشارت إليه الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية الثلاث.
- 2- إن اختلاف الأساليب التعليمية التي طبقتها المجموعات التجريبية الثلاث قد ساهم في تطور مستوى المهارات الأساسية بصورة متفاوتة.

4 - 2 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام المنهج التعليمي بأساليبه الثلاث في المناهج التعليمية لفئة الناشئين بعمر 14 - 15 سنة.
- 2- ضرورة تنوع طرائق التعلم وأساليبه في المناهج التعليمية لفئة الناشئين بعمر 14 - 15 سنة من قبل الأندية والمؤسسات الرياضية المتخصصة، وأن يتبنى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ذلك.
- 3- ضرورة انتظام تدريبات الناشئين في الوحدات اليومية والأسبوعية وإجراء مسابقات تنافسية للموسم الرياضي بحيث يتمكن الناشئين من التنافس وتطوير المستوى .

(1) وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط2، دار الفكر للطباعة، عمان، 2002، ص 144.

4- ضرورة تنوع الأساليب في مختلف المناهج التعليمية للناشئين في فعاليات أخرى غير كرة القدم، والمصنفة ضمن المهارات المفتوحة، لتطوير مستوى المهارات الأساسية لهذه الفعاليات.

المصادر

- خليل إبراهيم سليمان الحديثي: تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003 .
- فرات جبار سعد الله : تأثير استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- قحطان جليل : تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبين كرة القدم: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991 .
- مفتي ابراهيم : الجديد في الاعداد المهاري والخطي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994.